



مطاردة لُصُوصُ السَّيَّارات

صيف عبد الله

مُطَارَدَةُ لُصُوفِ السَّيَّارَاتِ

إعداد .
عن قصة :
رُسُوم :
وَجَدِي رَزَقُ غَالِي
لُويْسُ ج . أَلَكْسَنْدَرُ
د . ج . غُرَانَتُ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانُ - بَیْرُوتُ





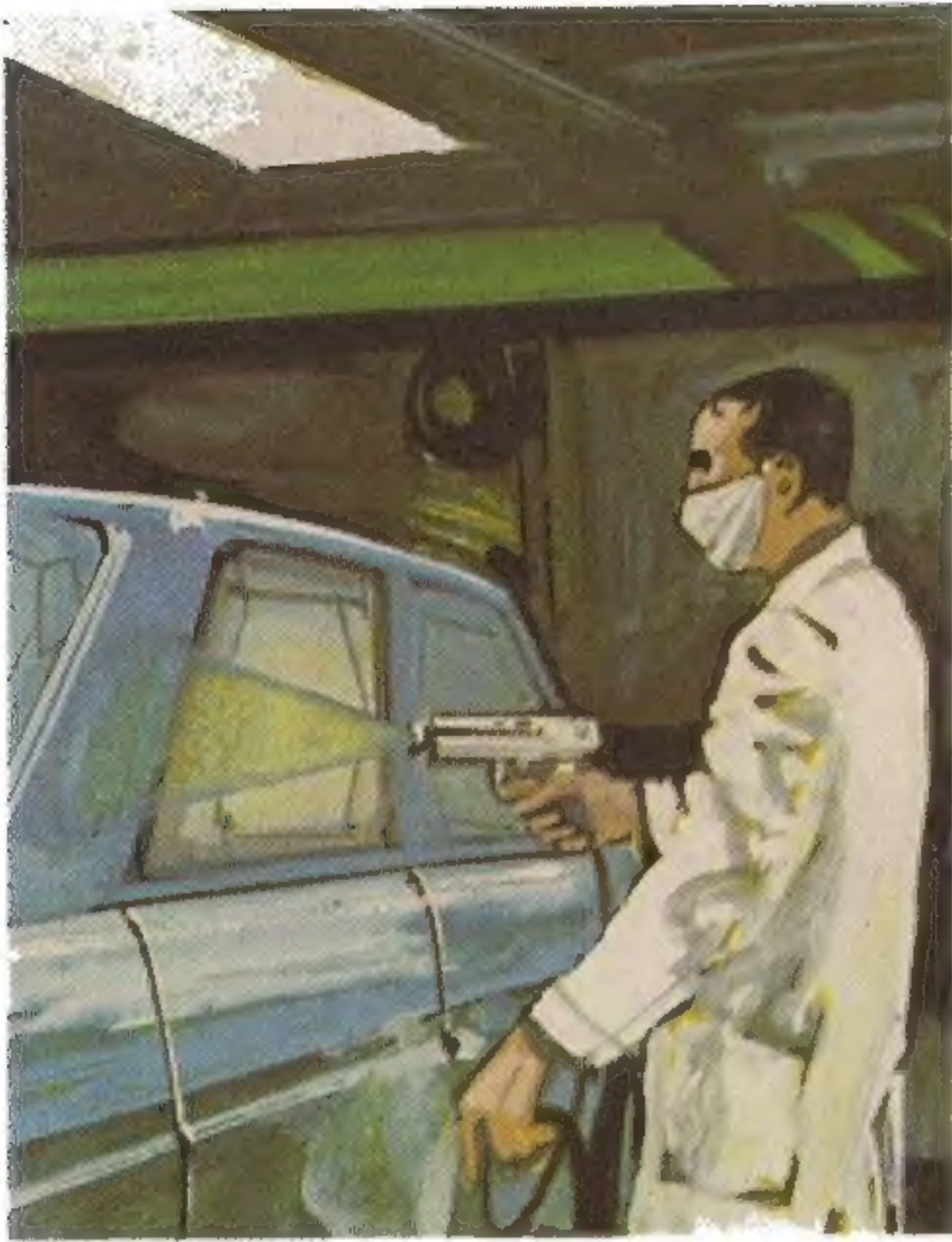
عِنْدَمَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَبْنَى ، أَسْرَعَ اللَّصَانُ
نَحْوَ السَّيَّارَةِ . صَاحَ صَقْرٌ : « أَسْرِعْ يَا
شَاهِينُ ! إِنَّ بَابَ السَّيَّارَةِ مَفْتُوحٌ ،
وَمَفَاتِيحُهَا فِيهَا أَيْضًا . » وَقَالَ شَاهِينُ :
« الْمَفَاتِيحُ ! إِنَّ حَظَّنَا كَبِيرٌ هَذَا الصَّبَاحَ . »



تَوَقَّفَتْ سَيَّارَةُ حَمْرَاءُ فَخَمَّةٌ أَمَامَ الْمَبْنَى ،
وَخَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ وَمَشَى نَاحِيَةَ الْمَبْنَى . وَقَفَ
اللَّصَانُ يُرَاقِبَانِهِ ، دُونَ أَنْ يَرَاهُمَا .



ذَاتَ صَبَاحٍ ، وَقَفَ لَصَانٌ بِالْقُرْبِ مِنْ
مَبْنَى ضَخْمٍ يُرَاقِبَانِ السَّيَّارَاتِ . الْأَوَّلُ اسْمُهُ
صَقْرٌ ، وَالثَّانِي شَاهِينُ .



ها هو ذا جاسر. إنه رجلٌ مَكْرٌ يَشْتَرِي
السَّيَّاراتِ الْمَسْرُوقَةَ مِنَ اللَّصُوصِ وَيُغَيِّرُ رَقْمَ
الْمُحَرِّكِ ، وَرَقْمَ هَيْكَلِ السَّيَّارَةِ ، ثُمَّ يُعِيدُ
طِلَاءَها وَيَبِيعُها .

تَوَجَّهَ اللَّصَّانِ بِالسَّيَّارَةِ إِلَى جَرَّاجِ جَاسِرٍ .
وَعِنْدَمَا وَصَلَا الْجَرَّاجَ قَالَ صَقْرٌ :
« أَوْقِفِ السَّيَّارَةَ دَاخِلَ الْجَرَّاجِ ،
ثُمَّ أَعْطِنِي الْمَفَاتِيحَ . »

صَاحَ صَقْرٌ : « أَسْرِعْ ! قَدْ السَّيَّارَةَ إِلَى
جَرَّاجِ جَاسِرٍ . إِنَّهَا سَيَّارَةٌ غَالِيَةُ الثَّمَنِ ،
وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَبِيعَهَا لَهُ . حَظُّنَا الْيَوْمَ كَبِيرٌ . »
فَقَالَ شَاهِينٌ : « نَعَمْ ، قَدْ يَشْتَرِيهَا مِنَّا . »



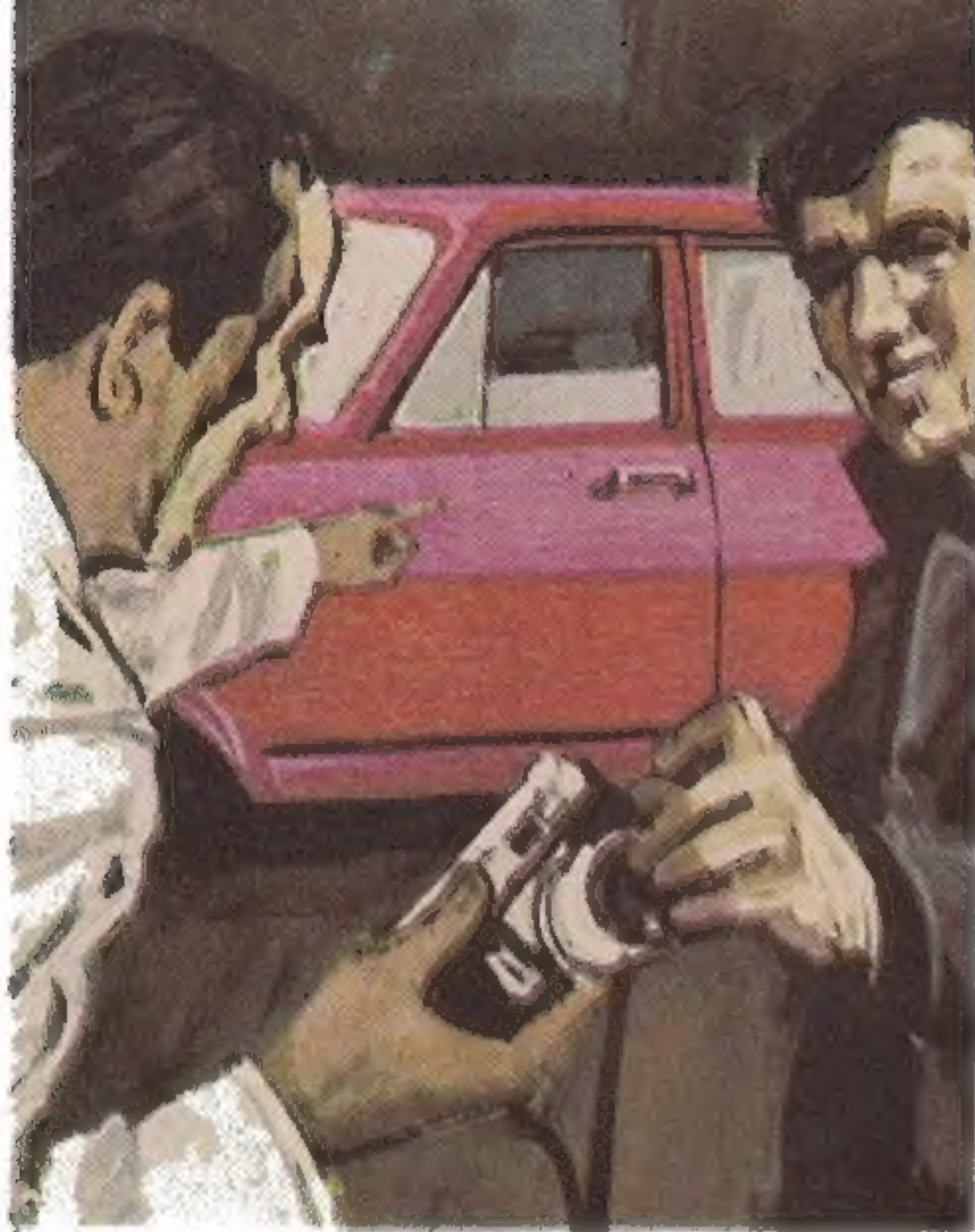
صاحَ صَقْرٌ فَجَاءَ : « انْظُرَا مَا وَجَدْتُ دَاخِلَ
السَّيَّارَةِ ! إِنَّهَا كَامِيرَا غَالِيَةُ الثَّمَنِ أَيْضًا ! »
وَقَالَ جَاسِرٌ : « رُبَّمَا أَشْتَرِيهَا كَذَلِكَ . »
وَضَحِكَ اللُّصُوصُ الثَّلَاثَةُ .



نَظَرَ جَاسِرٌ إِلَى السَّيَّارَةِ وَضَحِكَ وَقَالَ :
« حَقًّا إِنَّهَا سَيَّارَةٌ جَمِيلَةٌ ، وَيُمْكِنُنِي تَغْيِيرُ
رَقْمِ الْمُحَرِّكِ وَرَقْمِ الْهَيْكَلِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ
أُعِيدُ طِلَاءَهَا وَأَبِيعُهَا . تَعَالَ غَدًا لِمُقَابَلَتِي ،
وَسَوْفَ أُعْطِيكَ أَرْبَعَمِائَةِ جُنْيَةٍ لَا خَمْسَمِائَةٍ . »



قَالَ شَاهِينٌ : « أَهْلًا يَا جَاسِرُ ! » وَرَدَّ
جَاسِرٌ : « أَهْلًا ! إِنِّي مَشْغُولٌ ، فَإِذَا
تُرِيدُ ؟ » أَجَابَ شَاهِينٌ : « أَتَيْتُكَ بِسَيَّارَةٍ
جَدِيدَةٍ . إِنَّهَا غَالِيَةُ الثَّمَنِ ، وَهَذِهِ
مِفَاتِيحُهَا . ثَمَنُهَا خَمْسَمِائَةِ جُنْيَةٍ . »



قال جاسر: «خُذْ يا صَقْرُ الكاميرا. إنَّكما
ماهران. تعاليا غداً وقابلاني، وسوف
أعطيكما أربعمئة جنيه ثمنًا للسيارة،
وعشرين جنيهًا ثمنًا للكاميرا.»



قال جاسر: «أَعْطِنِي الكاميرا»، وَقَلَّبَهَا بَيْنَ
يَدَيْهِ قَائِلًا: «نَعَمْ، إِنَّهَا كاميرا رائعة.»
وَدَعَاهُ صَقْرٌ أَنْ يَجْلِسَ فَوْقَ السَّيَّارَةِ
لِيَلْتَقِطَ لَهُ صُورَةً.



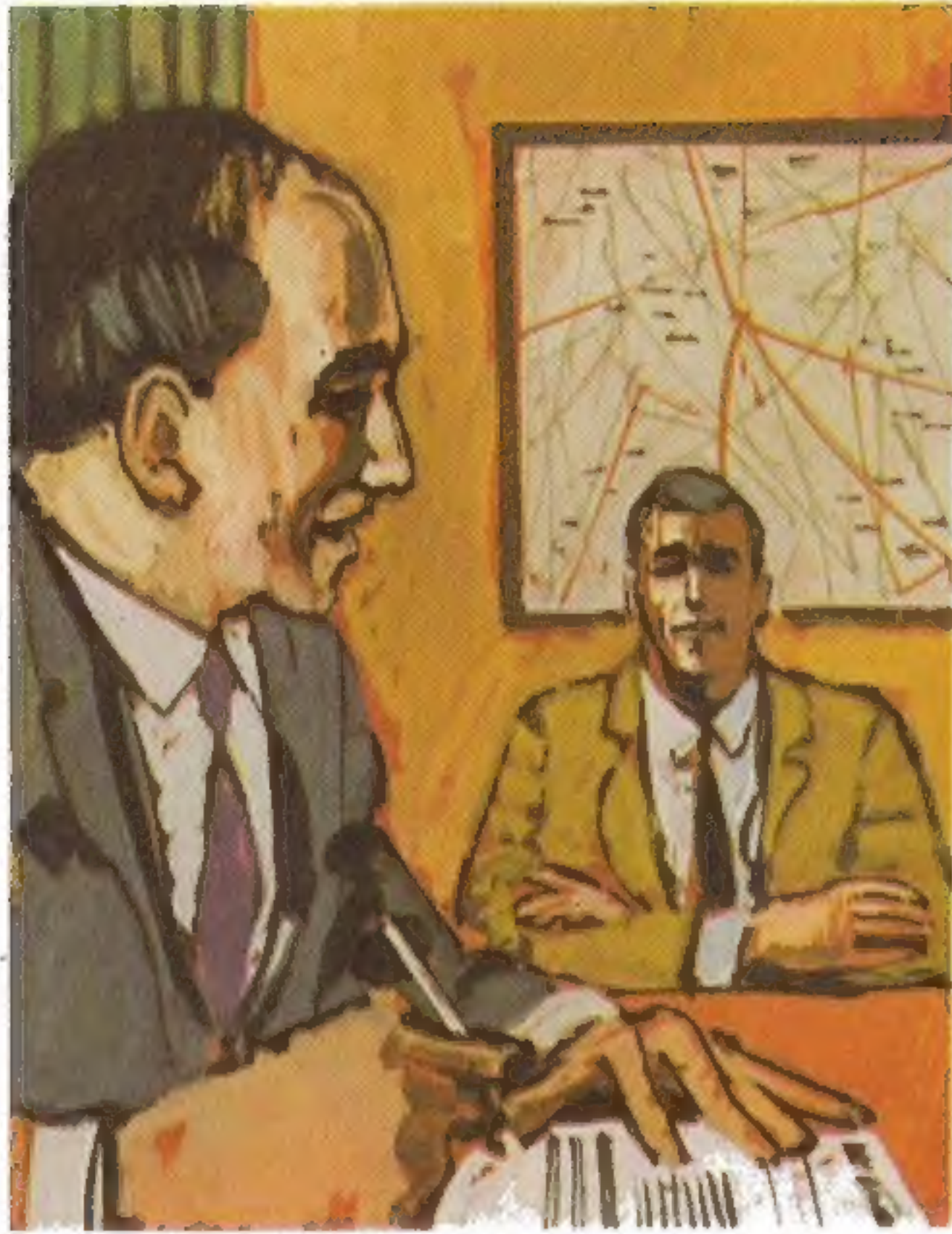
تَسَاءَلَ شَاهِينُ: «هَلْ هِيَ كاميرا جَيِّدَةٌ؟»
فَدَعَا جاسِرٌ صَقْرًا أَنْ يُجَرِّبَهَا وَيَلْتَقِطَ بِهَا
صُورَةً. وَالتَّقَطَ صَقْرٌ صُورَةً لِجاسِرٍ وشَاهِينِ
قَائِلًا: «سَتَكُونُ صُورَةٌ جَمِيلَةً.»



قال الرجلُ : «إني لا أجدُ سيارتي إنها
ليست هنا حيثُ تركتها.» نصحتهُ السيدةُ
أن يذهبَ إلى قسمِ الشرطةِ القريبِ من
المبنى ويبلغهمُ اختفاءَ سيارتهِ ، فشكرها .

غادرَ صاحبُ السيارةِ المبنى بعدَ الظهرِ ،
ففوجئَ باختفاءِ سيارتهِ ، فصرخَ :
«سيارتي ! سيارتي ! إني لا أجدُ
سيارتي.» وسمِعتهُ سيدةٌ ، فتوقفتُ وسألتهُ
عَمَّا حَدَثَ .

قالَ جاسِرٌ : «يُمْكِنُكُمَا الانْصِرَافُ الآنَ .
أسرعَا ، لأنني مشغولُ اليومَ ، فألِى اللقاء .»
وقالَ اللّصّانِ صاحِبَينِ : «إلى اللقاء يا
جاسِرُ . إننا سعداءُ الحظَّ اليومَ .»



جَلَسَ عَادِلٌ صَبْرِي عَلَى مَقْعَدٍ ، وَجَلَسَ
الضَّابِطُ إِلَى مَكْتَبِهِ . وَذَكَرَ عَادِلٌ صَبْرِي .
أَوْصَافَ سَيَّارَتِهِ وَرَقْمَهَا . وَدَوَّنَهَا الضَّابِطُ فِي
دَفْتَرِهِ .



حَيَّا الرَّجُلُ الضَّابِطَ وَقَالَ لَهُ : « أَنَا عَادِلُ
صَبْرِي . خَرَجْتُ مِنْ عَمَلِي فَلَمْ أَجِدْ
سَيَّارَتِي . » فَقَالَ لَهُ الضَّابِطُ : « تَفَضَّلْ
اجْلِسْ ، وَصِفْ لَنَا سَيَّارَتَكَ . »



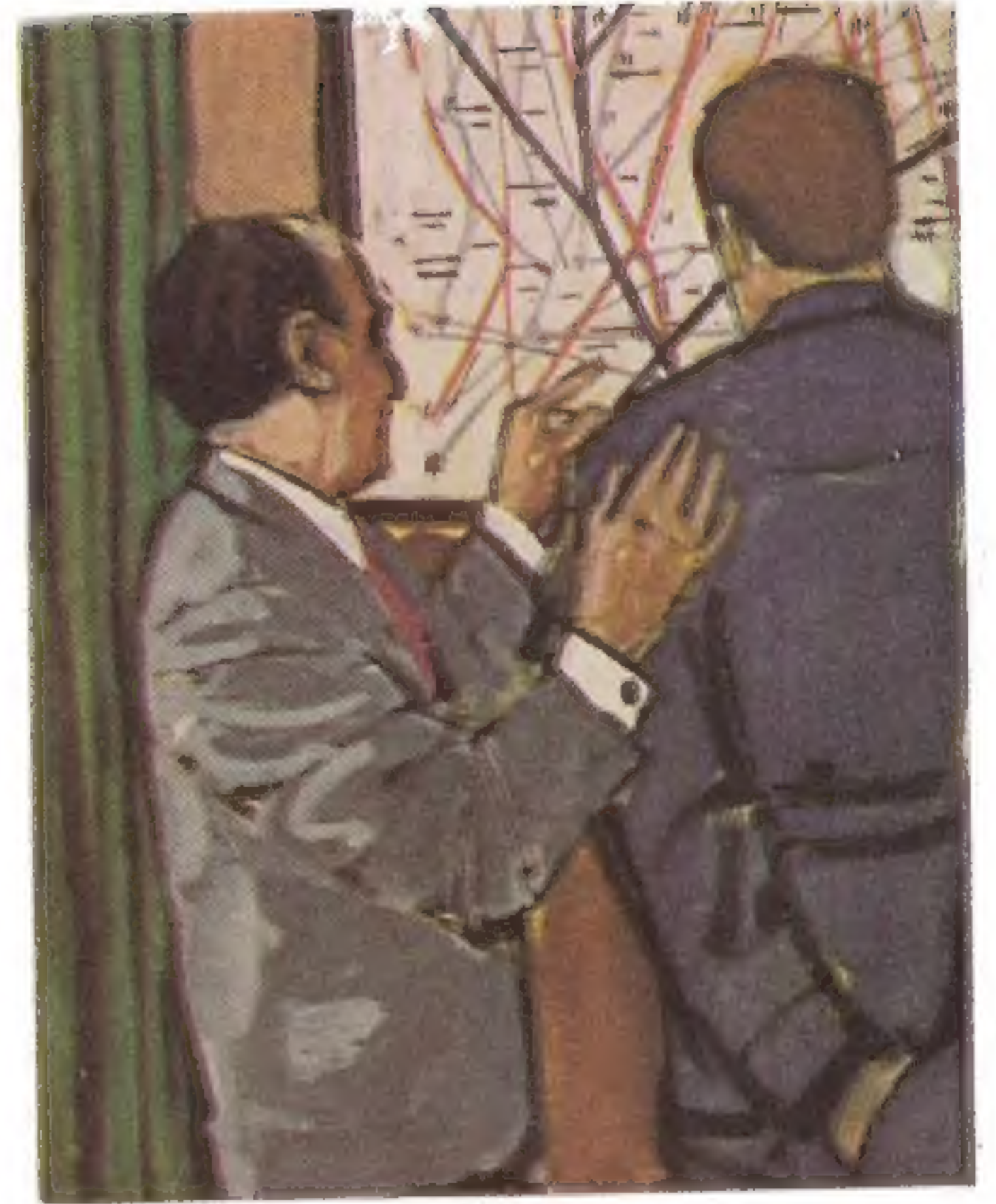
سَارَ الرَّجُلُ حَزِينًا نَاحِيَةَ قِسْمِ الشُّرْطَةِ .
دَخَلَ الْقِسْمَ ، وَسَأَلَ عَنِ الضَّابِطِ الْمُخْتَصِّ
لِيُبَلِّغَهُ سَرِقَةَ سَيَّارَتِهِ .



قال الشرطي: «لا بد أن نُثبتَ هذا.»
فقال الضابط: «لا نستطيع أن نُثبتَ هذا
الآن وإن كنتُ واثقاً أننا سنُثبته ذات يومٍ.
فلنذهب الآن إلى جراجِ جاسر.»



سأل الشرطي: «هل يمكننا القبضُ
عليه؟» فأجاب الضابط: «لا يمكننا
القبضُ عليه الآن. إنه ماكرٌ. فهو يشتري
السياراتِ ويُعيدُ طلاءها، ثمَّ يُغيّرُ رقمها
ورقمَ محركها. إنني متأكدٌ من هذا.»



شرح الضابطُ القضيةَ لشرطيٍّ قائلاً: «إنَّ
اللصوصَ يسرقونَ السياراتِ من هذا
المكان. وقد سرقوا هذا العامَ عشرَ
سياراتٍ. ويقومُ جاسرُ الدهانُ بشراءِ
السياراتِ المسروقةِ.»



لَمْ يُجِبْهُ الضَّابِطُ ، وَنَظَرَ إِلَى السَّيَّارَةِ ، ثُمَّ
قَالَ : « هَذِهِ سَيَّارَةٌ جَمِيلَةٌ يَا جَاسِرُ . » رَدَّ
جَاسِرُ : « نَعَمْ أَيُّهَا الضَّابِطُ : هَلْ تُرِيدُ أَنْ
تَشْتَرِيهَا ؟ إِنَّ ثَمَنَهَا أَلْفُ جُنَيْهِ . »



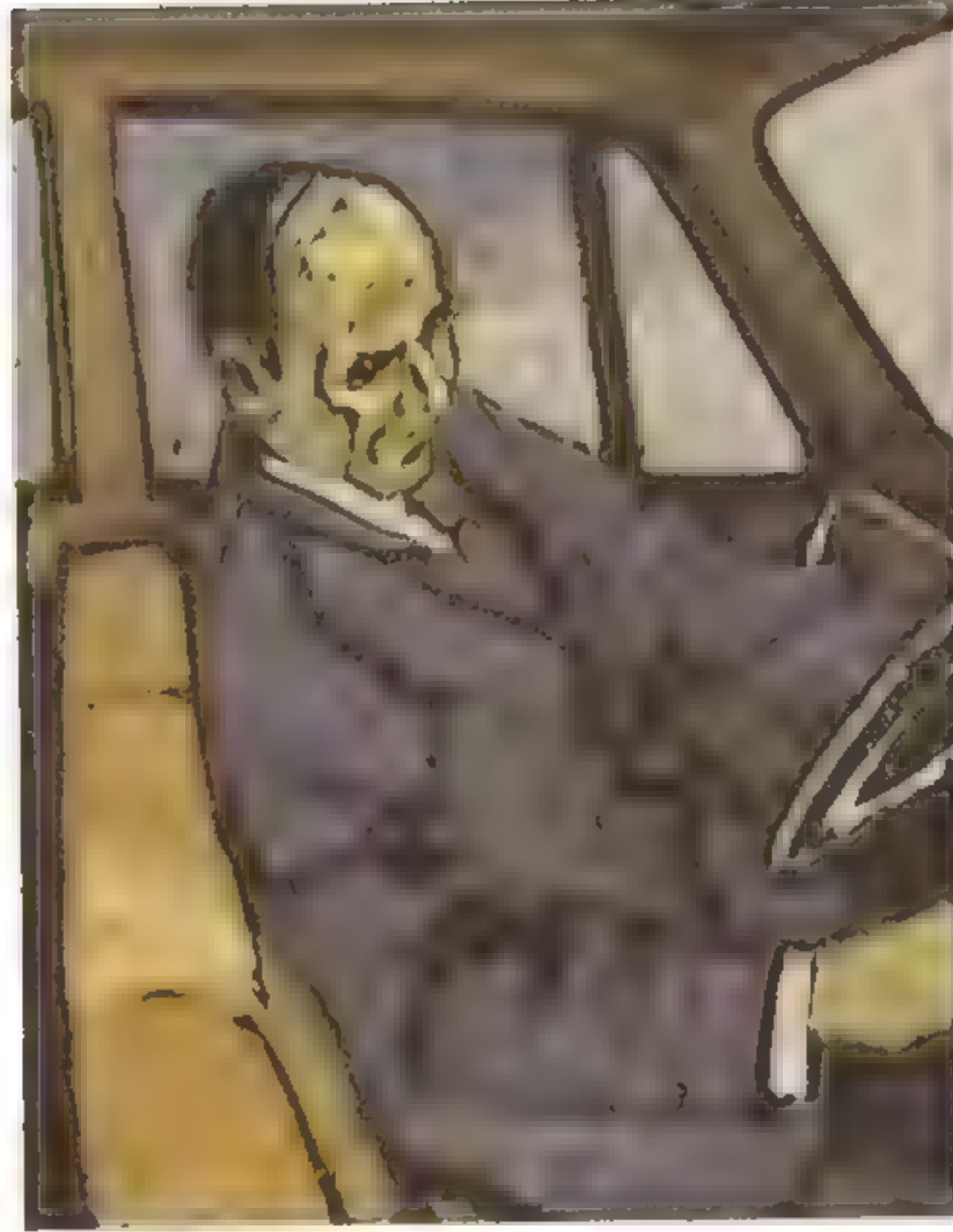
عِنْدَمَا رَأَى جَاسِرُ الضَّابِطَ قَالَ : « مَرَحَبًا .
أَرَاكَ مَشْغُولًا . » فَقَالَ الضَّابِطُ :
« نَعَمْ ، إِنِّي مَشْغُولٌ ، وَأَنْتَ أَيْضًا
مَشْغُولٌ ، كَمَا يَبْدُو . » فَضَحِكَ جَاسِرُ وَقَالَ :
« طَبَعًا ، فَهَذَا جَرَّاجٌ . مَاذَا تُرِيدُ ؟ »



رَكِبَ الضَّابِطُ وَالشُّرْطِيُّ سَيَّارَةَ الشُّرْطَةِ ،
وَذَهَبَا إِلَى جَرَّاجِ جَاسِرِ الدَّهَّانِ . سَأَلَ
الشُّرْطِيُّ الضَّابِطَ : « مَا الَّذِي سَنَعْمَلُهُ
الآن ؟ » أَجَابَ الضَّابِطُ : « سَأَتَحَدَّثُ مَعَ
جَاسِرٍ عَنِ السَّيَّارَةِ . »



«هَلْ هَذِهِ سَيَّارَتُكَ يَا جَاسِرُ؟» فَأَجَابَ :
«نَعَمْ ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ جَدِيدَةً ، وَسَوْفَ
أَبِيعُهَا . سَيَأْتِي رَجُلَانِ غَدًا لِشِرَائِهَا . وَلَكِنْ
إِذَا شِئْتَ أَبِيعُهَا لَكَ .»



دَخَلَ الضَّابِطُ السَّيَّارَةَ ، وَأَخَذَ يَفْحَصُهَا .
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمُحَرِّكِ وَسَأَلَ جَاسِرًا :



أَجَابَ الضَّابِطُ : «كَلَّا ، أَشْكُرُكَ . إِنَّهَا
سَيَّارَةٌ غَالِيَةُ الثَّمَنِ . هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ أَرَاهَا؟»
قَالَ جَاسِرٌ : «طَبَعًا أَيُّهَا الضَّابِطُ .»



رَدَّ الضَّابِطُ : «رُبَّمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أُثْبِتَهُ غَدًا .
وَمِنْ الضَّرُورِيِّ أَنْ يُرَاقِبَ شُرْطِيُّ الْجَرَّاجِ ،
لَأَنَّ رَجُلَيْنِ سَيُقَابِلَانِ جَاسِرًا غَدًا .» فَقَالَ
الشُّرْطِيُّ : «إِنَّهُ مَا كَرُّ ، وَيَجِبُ الْإِ
بْلَاحِظَ شَيْئًا .»

قَالَ الشُّرْطِيُّ : «هَذِهِ لَيْسَتْ سَيَّارَةٌ عَادِلٍ
صَبْرِي ، فَلَوْ أَنَّهَا مُخْتَلِفٌ .» فَقَالَ الضَّابِطُ :
«لَوْ أَنَّ السَّيَّارَةَ مُخْتَلِفٌ ، وَلَكِنَّهَا سَيَّارَةٌ عَادِلٍ
صَبْرِي . أَنَا وَاثِقٌ مِنْ هَذَا .» فَقَالَ
الشُّرْطِيُّ : «لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُثْبِتَهُ .»



قَالَ الضَّابِطُ : «سَنَنْصَرِفُ الْآنَ يَا جَاسِرُ .»
رَدَّ جَاسِرٌ بِسُرْعَةٍ : «مَعَ السَّلَامَةِ
أَيُّهَا الضَّابِطُ .»

جراج جاسر



كَانَ شُرْطِيٌّ يُرَاقِبُ الْجَرَّاجَ فَاسْرَعَ يَتَّصِلُ
بِالضَّابِطِ عَنْ طَرِيقِ جِهَازٍ لاسِلِكِيٍّ ،
وَيُبْلِغُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا الْجَرَّاجَ .

فِي الصَّبَاحِ تَوَجَّهَ اللَّصَّانِ إِلَى جَرَّاجِ
جَاسِرٍ . وَكَانَا يُرِيدَانِ الْحُصُولَ عَلَى
الْأَرْبَعِمِائَةِ وَعِشْرِينَ جُنَيْهًا .

أَخَذَ اللَّصَّانِ النُّقُودَ مِنْ جَاسِرٍ وَسَأَلَاهُ :
« هَلْ هَذِهِ هِيَ السَّيَّارَةُ ؟ » أَجَابَ :
« نَعَمْ ، وَلَكِنْ لَوْنُهَا مُخْتَلِفٌ الْآنَ ،
وَكَذَلِكَ رَقْمُ الْمُحَرِّكِ وَرَقْمُ السَّيَّارَةِ ، فَهُمَا
غَيْرُ الرَّقْمَيْنِ الْقَدِيمَيْنِ . »



أَرَادَ اللَّصَّانِ الْهَرَبَ ، وَلَكِنَّ جَاسِرًا مَنَعَهُمَا
وَقَالَ : « اَبْقِيَا هُنَا . سَوْفَ يَسْأَلُكُمَا الضَّابِطُ
بِضْعَةَ أَسْئَلَةٍ ، فَقُولَا « جِئْنَا نَشْتَرِي هَذِهِ
السَّيَّارَةَ بِأَلْفِ جُنْيَةٍ . »



سَمِعَ اللَّصَّانِ صَوْتَ سَيَّارَةِ الشُّرْطَةِ ، فَسَأَلَ
صَقْرٌ : « مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ » وَرَدَّ جَاسِرٌ
ضَاحِكًا : « إِنَّهُمْ رِجَالُ الشُّرْطَةِ وَمَعَهُمْ
ضَابِطٌ . وَهُوَ مُتَاكِدٌ أَنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ
سَيَّارَتِي ، وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ إِثْبَاتَ ذَلِكَ . »



تَوَجَّهَتْ سَيَّارَةُ لِلشُّرْطَةِ إِلَى چَرَاچِ جَاسِرٍ ،
وَكَانَ بَدَاخِلِهَا الضَّابِطُ وَخَمْسَةُ مِنْ
رِجَالِ الشُّرْطَةِ .



قال جاسر: «حَسَنًا! هَذَانِ الرَّجُلَانِ
صَدِيقَايَ، وَيُرِيدَانِ شِرَاءَ السَّيَّارَةِ بِمَبْلَغِ
أَلْفِ جُنْيَةٍ». فَقَالَ شَاهِينُ: «نَعَمْ، سَوْفَ
نَشْتَرِي هَذِهِ السَّيَّارَةَ.»



عِنْدَمَا دَخَلَ رِجَالُ الشُّرْطَةِ الْجَرَاجَ، صَاحَ
جَاسِرٌ ضَاحِكًا: «مَرْحَبًا أَيُّهَا الضَّابِطُ. هَلْ
تَنْوِي شِرَاءَ السَّيَّارَةِ؟» فَرَدَّ الضَّابِطُ قَائِلًا:
«كَلاَّ يَا جَاسِرُ.»



تَوَقَّفَتْ سَيَّارَةُ الشُّرْطَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ جَرَاجِ
جَاسِرٍ. وَنَزَلَ مِنْهَا الضَّابِطُ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ
رِجَالٍ، وَبَقِيَ رَجُلٌ فِي السَّيَّارَةِ.



ثُمَّ قَالَ : « هَذِهِ الْكَامِيرَا مِلْكُ عَادِلِ صَبْرِي ، وَقَدْ وَجَدْتُهَا فِي السَّيَّارَةِ . هَلْ تَرَى هَذِهِ الصُّورَ ؟ إِنَّهَا صُورُكُمْ أَنْفُسَكُمْ ، وَصُورُ السَّيَّارَةِ نَفْسِهَا . تَعَالَوْا مَعَنَا وَاسْرِعُوا ، فَنَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى قِسْمِ الشُّرْطَةِ . »

اسْتَمَعَ جَاسِرٌ إِلَى الضَّابِطِ ثُمَّ ضَحِكَ وَصَاحَ قَائِلًا : « لَا يُمَكِّنُكَ الْقَبْضُ عَلَيْنَا . أَنْتَ تَقُولُ إِنَّ هَذِهِ سَيَّارَةُ عَادِلِ صَبْرِي ، أَثْبِتْ هَذَا ! أَثْبِتْ هَذَا ! » قَالَ الضَّابِطُ : « سَأُثْبِتُ هَذَا . »

قَالَ الضَّابِطُ : « وَأَنَا سَأَقْبِضُ عَلَيْكُمْ فَهَذِهِ لَيْسَتْ سَيَّارَتُكَ يَا جَاسِرُ ، إِنَّهَا سَيَّارَةُ عَادِلِ صَبْرِي . وَهَذَانِ الرَّجُلَانِ لَصَّانِ مِنْ لُصُوصِ السَّيَّارَاتِ . وَأَنْتَ يَا جَاسِرُ تَشْتَرِي مِنْهَا السَّيَّارَاتِ الْمَسْرُوقَةَ . »

المغامرات المثيرة

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ — مغامرة في الأدغال | ٨ — حمد الغواص الشجاع |
| ٢ — مغامرة في الفضاء | ٩ — اللصان الغبيان |
| ٣ — مغامرة أسيرين | ١٠ — مطاردة لصوص السيارات |
| ٤ — مغامرة في الجزيرة الخضراء | ١١ — مغامرات السندباد البحري |
| ٥ — مغامرة على الشاطئ | ١٢ — لعبة خطيرة |
| ٦ — الجاسوس الطائر | ١٣ — الحشرة الذهبية وقصص أخرى |
| ٧ — لصوص الطريق | ١٤ — اللؤلؤة السوداء |
| | ١٥ — سر الجزيرة |

مكتبة لبنات

ساحة رياض الصّالح - بيروت